ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
يريد فاعبدن والله اعلم بالصواب ٥

وقال الآخر

أقول لعبد الله لما القيته ونحن بوادي الروم

هذي القناطر

توجيه اعرابه ان اللام في لعبد لام الاضافة التي في قولك المال لزيد وهي جارة له إلا انه لم يصرفه لانه يريد عبدة وقد رخمه بحذف الهاء وهو غير مناكي لضرورة الشعر كما قال الآخر انشده سيبويه ٥

وهذا ردائي عنده يستعيده ليسلبني عزي أمال ابن حنظل

يريد حنظلة فرخمه في غير النداء وجعله اسما بذاته لم يحذف منه شيا وهذا على الوجه الثاني في الترخيم فيمن يضم بعد الحذف فتقول يا حار ويا مال والبيت

الأول وهو ان تحذف وتنزل ما بقي على حاله من حركة او سكون نحو يا حار ويا برث ويا جعف ويا قمط في حارث وبرثن وجعفر وقمطر فترك عبد مفتوحا مثله لو كان مناديا لانه يريد الهاء فهو مؤنث فلم يصرفه كما لا يصرف هند ودعد في احد الوجهين واما نصب اسم الباري سبحانه فعلى الاغراء والتحذير كانه يريد اقول لعبدة الله احذر الله او اتق الله او اذكر الله او نحو ذلك واما القناطر فانها لفظتان الاولى القنا جمع قناة وهذي رفع بالابتداء والقنا خبر وطر امر من طار يطير وترتيب الكلام اقول لعبدة لما القيته ونحن بدرب الروم الله هذي القناطر اي اهرب والله اعلم ٥ وقال الآخر

أقول لقاسما والله عوني حياة ابيك لي جملا

ظهر ١٢

هذا البيت وجدته بخط ابن خالويه على ما ترى وتفسيره بخطه فقال يريد لقا وقد قصره لضرورة الشعر وسما امر

Copyright © King Saud University